

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-81 من 19-الإسلام دين الأنبياء جميعا\صالح الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا ان تمسكنا به من خير امة اخرجت للناس واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:25](#)

وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون هذه وصية الانبياء لاممهم ولاولادهم وذرياتهم التمسك بالاسلام مهما كلفهم الامر ومهما اشتد بهم - [00:00:53](#)

البلاء والخطوب ان ان يتمسكوا بالاسلام حتى ياتيهم الموت وهم عليه وهذه وهذه هي حسن الخاتمة فمن ختم الله له بالاسلام فانه يسعد سعادة لا شقاء بعدها ومن افلتت يده من الاسلام - [00:01:24](#)

ومات على غير الاسلام خسر خسارة لا تعوض ابدا فيجب على المسلم ان يسأل الله حسن الخاتمة والوفاة على الاسلام ان الاسلام هو دين الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام كلهم جاءوا بالاسلام - [00:01:57](#)

الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه وان اختلفت شرائعهم الا انها كلها شرعها الله سبحانه وتعالى لعبادته كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:29](#)

الى ان بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار الاسلام هو ما جاء به عليه الصلاة والسلام ونسخ ما قبله فمن كان مؤمنا بالانبياء السابقين ومات على ذلك فانه مسلم - [00:03:00](#)

ومن كان مؤمنا بالانبياء السابقين وادرك محمدا صلى الله عليه وسلم فامن به فله الاجر مرتين كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [00:03:27](#)

وكما ذكر عن السابقين الذين ادركوا الاسلام الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به كما ذكر الله سبحانه وتعالى عنهم انهم كانوا يقولون امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين - [00:03:58](#)

اولئك يؤتون اجرهم مرتين اجرا على ايمانهم بالانبياء السابقين واجرا على ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يسع احدا الا اتباعه فمن لم يتبعه فهو كافر - [00:04:26](#)

وهو من الخاسرين كما قال جل وعلا لنبيه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله - [00:04:55](#)

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار وهذا الاسلام يا عباد الله - [00:05:17](#)

ينبني على خمسة اركان اولها الاسلام ما معناه هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لا بد من هذه الامور انت تتحقق في الاسلام واما من ادعى الاسلام وهو لم تتحقق فيه هذه الامور - [00:05:44](#)

فليس بمسلم الاستسلام لله بالتوحيد توحيد هو دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة

لان لان الاسلام اعتقاد وعمل الاعتقاد هو الاستسلام لله بالتوحيد والعمل هو الانقياد لله بالطاعة - [00:06:12](#)

والاعمال الصالحة فليس الاسلام مجرد دعوى لابد ان يكون قولاً وعملاً وايضاً لابد ان يتبرأ من المشركين يتبرأ من جميع الكفرة والا لم يكن مسلماً لان بعض الناس يقول انا اذا اسلمت ما علي من الآخرين نقول لا - [00:06:46](#)

من الاسلام ان تتبرأ من الكفار ولا تحب ولا تحبهم ولا تناصرهم ولا تظاهرهم على المسلمين والا لم تكن مسلماً ودعواك الاسلام غير صحيحة قد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم والذين معه - [00:07:20](#)

اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده فيا من لم يتبرأ من المشركين - [00:07:47](#)

لم يكن مسلماً يكون الايمان كلها عنده سواء كما يقولون الان حرية الايمان حرية الاعتقاد كل له دينه لا يجوز هذا لا بد ان تتبرأ من المشركين حتى ولو كانوا اقرب الناس اليك - [00:08:17](#)

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه هذا هو الاسلام - [00:08:40](#)

وهذا الاسلام يبنى على خمسة اركان الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله والركن الثاني اقام الصلاة الركن الثالث ايتاء الزكاة ركن رابع صوم رمضان - [00:09:04](#)

الركن الخامس حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلاً اما الركن الاول وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فان المسلم يلازمه دائماً وابداً في ليله ونهاره - [00:09:29](#)

وفي جميع احواله يلازم الاسلام يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله سواء بالنطق باللسان او بالاعتقاد بالقلب يكون على هاتين الشهادتين دائماً وابداً لا يتخلى عنهما ابداً مهما كلفه الامر - [00:09:55](#)

والركن الثاني يتكرر على المسلم خمس مرات في اليوم والليلة وهو الصلوات الخمس والركن الثالث والرابع يتكرر على المسلم كل سنة وهو الزكاة وصيام رمضان والركن الخامس مرة في العمر - [00:10:21](#)

على المستطيع وما زاد فهو تطوع فالمسلم يلازم الاسلام دائماً وابداً ولا يتخلى عنه مهما كلفه الامر قد يبتلى الانسان قد يتسلط عليه الكفار يريدون ان يرتد عن الاسلام ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم - [00:10:49](#)

عن دينكم ان استطاعوا هذا شأن الكفار وها هم الان ماذا يفعلون بالمسلمين يريدون ان يتخلوا عن الاسلام وان يتبعوا دين الكفار فلا بد ان المسلم يوطن نفسه على انه لن يتخلى عن هذا الدين - [00:11:19](#)

مهما كلفه الامر حتى ولو قتل قال صلى الله عليه وسلم لا تشرك بالله شيئاً وان قتلت او حرقت فالمسلم لا يتخلى عن الاسلام مهما كلفه الامر ولا يستسلم للعدو - [00:11:47](#)

ولكنه يسأل الله السلامة من الفتن ويبتعد عنها ويحذر منها ولا ينخدع بالدعايات الباطلة ولا ينخدع بما ينشر اليوم في وسائل الاتصال الاجتماعي من التشكيك في الاسلام ومن تهديد المسلمين - [00:12:11](#)

من قبل الاعداء واتباع الاعداء ومن المنافقين انكم لا بد ان تتخلوا عن هذا الدين والا سيحل بكم كذا وكذا كونوا مع الناس اتركوا دينكم المسلم لا يرفض عليه دينه - [00:12:43](#)

لانه هو نجاته اذا ضيعه ضاع وخسر الدنيا والاخرة واذا تمسك به وصبر عليه فانه يسعد في الدنيا والاخرة والعمد قصير والدنيا متاع الانسان يصبر على دينه ولا يزهده فيه - [00:13:04](#)

مهما كلفه الامر ولا يساوم عليه ولا يتنازل عن شيء من دينه ابداً خصوصاً في ايام الفتن والشروع وعلى المسلم ان يعرف ما هو الاسلام تعلم دينه اتي يعرفه ويتمسك به - [00:13:30](#)

ويعرف ما يضاده وما يناقضه من نواقض الاسلام لابد ان يتعلمها يتعلم اولاً ما هو الاسلام وما هي اركانه وما هي مكملاته ثم يعرف ما هي نواقض الاسلام لابد ان يتعلم الانسان امر دينه - [00:13:54](#)

حتى يتمسك به ويحذر مما سواه ولا تزهد الدعايات الباطلة والافكار المضللة وما اكثرها اليوم اليوم نحتاج الى الصبر اكثر من ذي قبل نحتاج الى تعلم امور ديننا اكثر من ذي قبل لان الفتن اشتدت - [00:14:19](#)

ولا يصبر على دينه الا من وفقه الله وعرف دين الحق وصبر عليه قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:14:46](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لا بد من الصبر على المحنة وعلى الازى وعلى المشاق والفرج قريب اذا تمسك به ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:15:11](#)

ويعلم الصابرين فلا بد ان يأتي عليك ابتلاء وامتحان على قدر دينك فان صبرت وتمسكت بدينك فانك تخرج الى الآخرة وانت من المفلحين وان وان فرطت في دينك وضيعته ولم تصبر على الازى - [00:15:41](#)

خرجت الى الخسار الذي لا يعوض ان الانسان لفي خسر ما له نهاية الا من تمسك بهذه الاربع امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لا بد من هذه الامور حتى - [00:16:07](#)

تسلم من هذه الخسارة المحققة الا من رحم الله سبحانه وتعالى اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه - [00:16:34](#)

واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله له لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:16:59](#)

اما بعد ايها الناس ان كان شهر رمضان قد انتهى بما فيه من الخير فان عمل المسلم لا ينتهي الا بالموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ومن فضله سبحانه انه اتبع شهر رمضان - [00:17:23](#)

باشهر الحج الى بيت الله الحرام الحج اشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة آآ شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة هذه اشهر الحج اعقب الله بها شهر رمضان فالخير متواصل - [00:17:48](#)

من الله سبحانه وتعالى وهذه الاشهر فيها عشر ذي الحجة ما من ايام العمل خير واحب الى الله من هذه العشر يعني عشر ذي الحجة وفيها اليوم التاسع وهو يوم عرفة - [00:18:12](#)

الذي هو اشرف الايام وخير الدعاء دعاء عرفة وفيها يوم الحج الاكبر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة ففيها خيرات وبركات فالخير من الله متوالي ومتواصل لمن وفقه الله سبحانه وتنبه لذلك - [00:18:35](#)

واعلموا رحمكم الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - [00:19:02](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - [00:19:25](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا - [00:19:46](#)

واجعل هذا البلد امنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم انصر دينك اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - [00:20:11](#)

واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير انت حسبنا ونعم الوكيل اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واشد تنكيلا اللهم احفظ هذه البلاد - [00:20:32](#)

بلاد الحرمين الشريفين اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه البلاد خاصة واحفظ بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا - [00:20:52](#)

ربنا انك انت العزيز الحكيم اللهم كف عنا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واشد تنكيلا اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا

والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة - 00:21:17

وعن بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم اصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير

ضالين ولا مضلين اللهم اصلح شأنهم اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم وصلاح الاسلام - 00:21:41

والمسلمين اللهم اعنهم اللهم اعنهم بنصرك وتوفيقك وتسديدك يا رب العالمين اللهم احفظ بهم امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وقنا شر الفتن - 00:22:06

ما ظهر منها وما بطن ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم هم تذكرون - 00:22:30

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم.

واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم - 00:22:50